



بطاقة حول بحث في خصوص "إستهلاك اللحوم في تونس"

- نوعية البحث : بحث هاتفي
- عينة البحث : عينة تمثيلية حسب طريقة الحصص تتكون من 2002 مستجوبا تمّ انتقاؤهم حسب خصائص الجنس والعمر والتوزيع الجغرافي للسكان.
- فترة الإنجاز : الفترة من 06 إلى 21 جوان 2016.
- أهداف البحث : تتمثل في معرفة مدى تأثير تطور الأنماط الإستهلاكية في حصّة ومكانة اللحوم في الإستهلاك العادي للعائلات التونسية وخلال فترة عيد الأضحى، إلى جانب استخراج أهم المؤشرات المتصلة بها.
- أهم النتائج:

- الاستعداد لموسم عيد الأضحى:

- 86% من الأسر يقومون بالأضحية بصفة دائمة أو في غالب الأحيان؛
- شبه إجماع على أن "الوازع الديني" هو السبب الرئيسي للقيام بالأضحية (93%) يليه اعتبار "العادات والتقاليد" (48%) ثم لغاية "إرضاء الأطفال" (38%)؛
- 54% من الأسر يقتنون الأضاحي "قبل عيد الأضحى بفترة قصيرة (أقل من أسبوعين)"، مقابل 25% "قبل العيد بفترة طويلة" و 12% "ليلة العيد"؛
- 50% من المستجوبين يمولون شراء الأضحية عن طريق "الراتب الشهري"، مقابل 35% "من موارد الإدخار" و 8% "من إنتاجهم الذاتي"؛
- بالنسبة للحالات التي يمكن أن تستغني عن الأضحية (22% من المستجوبين)، فإنّ ذلك يعود أساسا إلى "غلاء أسعار الأضاحي" (86%)

ولا اعتبارها "سنة وليست فرضاً" (21%) وبدرجة أقل بداعي "الاشتراك في الأضحية مع الغير" (16%).

بالنسبة لهؤلاء، يتم الاحتفال بعيد الاضحى عن طريق شراء القليل من اللحم (74%) أو شراء أضاحي مذبوحة (سقيطة - 8%) مقابل 4% يشترون أنواع أخرى من اللحوم، في حين أنّ 14% لا يشترون شيئاً بهذه المناسبة.

- اختيار الأضحية:

○ 91% من الأسر يشترون "الخرفان"، مقابل 13% "للبركوس" و 5% "للماعز"؛

○ وتجدر الإشارة إلى أنّ 47% من المستجوبين صرحوا بمعرفتهم لـ "مواصفات اختيار أضحية العيد"، مقابل 14% لديهم فكرة بسيطة عن ذلك، في حين أنّ 39% ليس لديهم خبرة في ذلك؛

○ يأتي "توفر الامكانيات المادية" على رأس قائمة المعايير المعتمدة في شراء الأضحية تليه "توعية الخراف (عربي / غربي)"، ثم "سنّ الأضحية"؛

○ بصفة دائمة أو في غالب الأحيان؛

- الأسعار والتزويد:

○ تعتبر الرحبة أهم مكان يشتري منه المستهلك أضحيته (47%)، مقابل 38% "من المنتج مباشرة" و 8% "من إنتاجهم الذاتي"؛

○ حوالي 70% من المستجوبين يخصصون ما بين 300 د و 500 د كثمن للأضحية، مقابل 14% "أقل من 300 د"، و 16% لـ "ما يفوق 500 د"، أي أنّه في المعدل، يتم تخصيص ميزانية في حدود 394 دينار لاقتناء الأضحية.

وباعتبار تطور مستوى المؤشر العام للأسعار عند الاستهلاك (سنة الأساس 2015) من 103,376 (جوان 2016) إلى 124,561 (جوان 2019)، فإنّه يمكن تحيين معدل الميزانية المخصصة للأضحية لهذه السنة في حدود 475 دينار على افتراض استقرار السلوكيات وأنماط ومحددات الاستهلاك.

وتجدر الإشارة إلى أن 55% من المستجوبين يواضبون على اقتناء الأضحية مهما كان مستوى الأسعار، مقابل 32% يجابهون غلاء الأسعار بشراء قليل من اللحم عوض عن الأضحية و 12% يشتركون في الأضحية مع الغير؛

○ 87% من المستجوبين يقتصرون على لحم الأضحية في الاحتفال بعيد الأضحى، مقابل 9% يشترون كميات إضافية من اللحم، و 4% حسب الامكانيات.

○ 45% يستهلكون لحوم الأضاحي في مدة من شهر فما فوق، مقابل 51% في أقل من شهر.